

ملف صحفي

مشروع 2 000 ميغاواط للطاقة الشمسية الكهروضوئية

جلسة فتح الأظرفة للعروض المالية

مركز الجزائر الدولي للمؤتمرات-عبد اللطيف رحال

(2023-09-25)



مدخل

يعد التحول الطاقوي أحد أولويات الدولة الجزائرية والذي يهدف إلى الحفاظ على البيئة من خلال التقليل من انبعاثات الغازات من جهة، و رفع احتياطي الطاقات الأحفورية من جهة أخرى.

وتحقيقا لهذا المسعى، قامت الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز (سونلغاز)، عن طريق فرعها شركة سونلغاز- الطاقات المتجددة، باستثمارات مهمة وبصفة تدريجية في هذا المجال حيث وصل **مستوى انتاجها من الطاقات المتجددة إلى غاية 2020، إلى 511 ميغاواط.**

كل هذه الإنجازات المهمة والتي توضح الدور الكبير الذي يلعبه مجمع سونلغاز في تنفيذ برنامج الانتقال الطاقوي، مكنته من كسب ثقة السلطات العليا للبلاد، التي أوكلت له تنفيذ مشروع إنجاز برنامج **15 ألف ميغاواط** من الطاقات المتجددة لآفاق **2035**. والتي انطلقت في إنجازه كمرحلة أولية **بمشروع خمس عشرة محطة (15) للطاقة الشمسية الكهروضوئية بقدرة إنتاج تتراوح ما بين 80 و 220 ميغاواط بطاقة إجمالية تبلغ 2000 ميغاواط، موزعة على اثنا عشرة (12) ولاية.** مشروع عهدت به سونلغاز لشركتيها الفرعيتين سونلغاز-الطاقات المتجددة وسونلغاز-الهندسة.

ماهية مشروع الـ2000 ميغاواط :

يتضمن مشروع الـ 2 000 ميغاواط من الطاقات المتجددة، إنجاز خمس عشرة (15) محطة للطاقة الشمسية الكهروضوئية موزعة عبر اثنتي عشرة (12) ولاية. تتراوح طاقة كل محطة بين 80 و 220 ميغاواط، بالإضافة إلى التوصيلات بشبكة نقل الكهرباء.

إطلاق المشروع

وتنفيذا لهذا المشروع، قامت شركة سونلغاز-الهندسة وبتاريخ 24 فيفري 2023، بإطلاق مناقصة وطنية ودولية وذلك لفائدة سونلغاز_الطاقات المتجددة. حيث بلغ عدد المترشحين 140 مترشح منهم 34 مترشح جزائري أما المترشحين الأجانب، فقد بلغ عددهم 106 ينتمون إلى 20 جنسية.

في ذات السياق ، كانت سونلغاز قد نظمت بتاريخ 24 جويلية 2023، عملية فتح الأظرفة المتعلقة بعروض المناقصة حيث شهدت العملية حضور وزير الطاقة والمناجم السيد محمد عرقاب والرئيس المدير العام لسونلغاز، السيد مراد عجال والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة المتجددة "إيرينا"، و قد عرفت الجلسة التي تمت على مستوى فندق الأوراسي مشاركة 28

شركة، قدّمت 90 عرضا فيما خلصت العملية بعد فتح العروض التقنية من طرف لجنة تقييم العروض، إلى النتائج التالية:

- العروض التي تم قبولها مؤقتا: 77 عرضا.
- العروض التي تم تقديمها من قبل شركات جزائرية: 18
- العروض التي تم تقديمها من طرف مجتمعات بشراكة جزائرية أجنبية: 09
- العروض المقدّمة من طرف الشركات الأجنبية: 50

عملية فتح الأظرفة الخاصة بالعروض المالية لمشروع الـ2000 ميغاواط

استكمالات للمرحلة الأولى من مشروع الـ2000 ميغاواط، يتم اليوم الموافق لتاريخ 25 سبتمبر 2023، تنظيم جلسة فتح الأظرفة الخاصة بالعروض المالية لمشروع الـ2000 ميغاواط، وذلك تحت إشراف محضر قضائي في جلسة مفتوحة للجمهور، وذلك ضمانا لسير العملية وفقا لإطارها القانوني العادي وفي جو من النزاهة والشفافية.

ليتم في نهاية تقييم العروض المالية، اختيار الفائزين بالمناقصة الخاصة بالمشروع موضوع الجلسة والتوقيع على 15 عقدا.

معدل الإدماج

وعيا من سونلغاز بأهمية دعم برنامج الاندماج الوطني الذي تعول عليه السلطات العليا للبلاد في الدفع بعجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، حرصت سونلغاز وضمن دفتر الشروط على اشتراط معدل ادماج وطني لا يقل عن 35٪، يفرض على الشركات التي ستكلف بإنجاز المشروع، وذلك من خلال اقتناء جميع المعدات مثل هياكل وتركيبية الألواح والكوابل والمحولات وغيرها، من الشركات الجزائرية. ونفس الأمر بالنسبة لأشغال الهندسة المدنية والتركيب الكهربوميكانيكي، التي ستوكل بالضرورة من طرف مقدم العرض إلى الشركات الجزائرية.

وتجدر الإشارة أنّ مشروع انجاز الـ 2000 ميغاواط فرصة للشركات الوطنية الخاصة والعمومية منها، لمواكبة عجلة تنمية قطاع الطاقات المتجددة، سواء في مجال الانجاز، مجال تصنيع المعدات أو في مجال الخدمات. كما سيسمح أيضا بتجسيد شراكات بين مؤسسات وطنية وأجنبية التي ستؤدي بالتأكيد إلى بناء وتعزيز قدرات الموارد البشرية ونقل التكنولوجيا في هذا المجال ذات قيمة مضافة عالية.